

تفسير سورة الكافرون | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يمكِن له كفوا أحد واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبائه وامام رسله نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وآلـه وصحبه وسلم وبعد - 00:00:00

مع سورة الاخلاص هكذا سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم او صورة البراءة من الشرك وهي قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انت عابدون - 00:00:45

ولا انا عابد ما عبدم. ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولـي دين اولا فضلها وحرص الرسول صلى الله عليه وسلم عليها عن جابر بن عبد الله قالقرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:24

في ركعتي الطواف بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ركعتي الطواف يبقى لما بتطوف ايـا كان الطواف سواء طواف سنة طواف عمرة طواف حج اي طواف يكون سبعا - 00:02:03

وتقرأ في الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية بقل هو الله اـحد حتى وان كان وان كنت تحفظ القرآن كاملا وعن ابي هريرة قال رسول الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلـي - 00:02:27

بقـل يا ايها الكافرون وقل هو الله اـحد في ركعتي الفجر ركعتي الفجر اللي هـم خـير من الدـنيـا وما فيـها وـعن اـبن عمر قال رـمـقتـ النـبـيـ صلى الله عليه وسلم اربعـا وعشـرينـ مـرـة - 00:02:49

او خـمسـا وعشـرينـ مـرـة يـقرـأ بـقولـ يا ايـهاـ الكـافـرـونـ وـقلـ هوـ اللهـ اـحدـ فيـ رـكـعـتـيـ الفـجـرـ وـالـرـكـعـتـيـنـ بـعـدـ المـغـرـبـ وـاوـصـىـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـدـ صـحـابـتـهـ - 00:03:13

بـهـذـهـ الصـورـةـ فـقـالـ لـهـ اـقـرـأـ قـلـ ياـ ايـهاـ الـكـافـرـونـ الـكـافـرـونـ وـنـمـ عـلـىـ خـاتـمـتـهـ وـنـمـ عـلـىـ خـاتـمـتـيـ يـعـنـيـ اـخـتـمـهـ اـقـرـأـ سـورـةـ كـامـلـةـ فـانـهـ بـرـاءـةـ لـكـ مـنـ الشـرـكـ كـلـ لـجـنـةـ كـلـ لـيـلـةـ كـلـ مـاـ تـيـجيـ تـنـامـ - 00:03:51

لو نـمـتـ حـتـىـ نـوـمـ الـقـيـلـوـلـةـ تـقـرـأـ قـلـ ياـ ايـهاـ الـكـافـرـونـ وـنـمـ عـلـىـ خـاتـمـتـهـ بـرـاءـةـ لـكـ مـنـ الشـرـكـ هـذـاـ بـعـضـ مـاـ قـيـلـ فـيـ فـضـلـهـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيرـةـ وـعـنـ اـبـنـ عـمـ رـسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:19

قلـ هوـ اللهـ اـحدـ تـعـدـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ وـقلـ ياـ ايـهاـ الـكـافـرـونـ تـعـدـلـ رـبـعـ الـقـرـآنـ دـيـ فـيـ الـاجـرـ وـالـفـضـلـ وـلـيـسـ فـيـ الـکـمـ وـالـتـشـرـیـعـ وـالـتـنـزـیـہـ ثـانـیـاـ سـبـبـ نـزـولـ هـذـهـ الصـورـةـ ذـکـرـ الـقـرـطـبـیـ وـغـیرـهـ - 00:04:46

نقـلاـ عـنـ اـصـحـابـ السـيـرـ کـابـنـ اـسـحـاقـ اـنـ اـرـبـعـةـ مـنـ صـنـادـیدـ قـرـیـشـ الـوـلـیدـ بـنـ الـمـغـیرـةـ وـالـعـاصـ اـبـنـ وـائلـ وـالـاـسـوـدـ بـنـ عـبـدـالـمـطـلـبـ وـاـمـیـةـ بـنـ خـلـفـ لـقـواـ النـبـیـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـقـالـواـ يـاـ مـحـمـدـ - 00:05:22

نـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـ. وـتـعـبـدـ مـاـ نـعـبـدـ. فـانـ کـانـ مـاـ جـئـتـ بـهـ خـيرـاـ شـارـكـنـاـ فـيـ وـاـخـذـنـاـ حـظـنـاـ مـنـهـ وـانـ کـانـ مـاـ فـيـ اـيـدـيـنـاـ خـيرـاـ شـرـكـتـنـاـ فـيـهـ وـاـخـذـتـ حـظـكـ مـنـهـ فـنـزـلتـ السـوـرـةـ - 00:05:46

قلـ ياـ ايـهاـ الـكـافـرـونـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ فـيـئـسـوـ وـاـذـوـهـ وـاـذـوـاـ اـصـحـابـهـ اـمـاـ مـعـانـيـ الـكـلـمـاتـ الـمـبـارـكـةـ قـلـ ياـ ايـهاـ الـكـافـرـونـ اـمـرـ مـنـ اللهـ لـرـسـولـهـ وـانـ يـقـولـهـ صـراـحةـ قـالـ الشـنـقـيـطـيـ نقـلاـ عـنـ الرـازـيـ - 00:06:16

انـ السـوـرـةـ الـلـيـ قـبـلـهـ اـنـ اـعـطـيـنـاـ کـوـثـرـ وـشـمـتـوـاـ فـيـ النـبـیـ لـمـاـ مـاتـ وـلـدـهـ قـالـ اـصـبـحـ مـحـمـدـ اـبـتـرـهـ مـاـ عـدـشـ لـهـ عـقـلـ خـلاـصـ مـاـ تـقـولـ لـلـزـكـورـ وـمـاـ لـوـشـ اـوـلـادـ زـكـورـ يـحـمـلـوـاـ اـسـمـهـ - 00:06:47

فـهـوـ اـبـتـرـ خـتـمـتـ السـوـرـةـ قـبـلـهـ اـنـ شـائـئـ هـوـ الـابـتـرـ. اللهـ عـزـ وـجـلـ يـتـرـكـ هـؤـلـاءـ يـعـيـرـوـاـ النـبـیـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ معـ انـ السـوـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ فـيـهـ

الرد ان شائقك ده رد من رب العالمين. ان شائقك يعني ان مبغضك هو الابتر هو المقطوع. ده رد - [00:07:08](#)

خلاص بس ضيف عليها كمان قل يا ايها الكافرون كده ويا ايها الكافرون ده كلمة تقيلة قوي قلها ببرضو حتى اني يعني بعض المفسرين للسورة او من قال فيها مسلا ده الشيخ العنيمين رحمه الله ما لو ش تفسيرات كثير لكن قال هزا قال قلها بلسانك - [00:07:34](#)

وبقلبك والقرطوب يقول كان يذهب الى اندييهم ويقول لهم كده ايها الكافرون لا اعبد ما تبعدون ايه العزمه دي ما فيش مداهنة ما فيش انصاف حلول كما سراها قالوا عليه ابتر ورب العالمين رد. وزيادة كمان يذهب الى نادييهم. ويقول لهم ايه - [00:08:03](#)

كافرون لا اعبد ما تبعدون فالصورة فيها بيان البراءة كما قال ابن كسيير وغيره من المشركين ومعبوداتهم وسننهم ومملهم قل يا ايها الكافرون يبقى قولي دي رد على الابتر لانه وصفوه بأنه ابتر زيادة كمان في الرد رح قل لهم. واعلان للبراءة - [00:08:34](#)

قل يا ايها الكافرون لا اعبد العرض اللي عرضوه على النبي الاربعة دول الوليد بن المغيرة والاسود بن عبدالمطلب والعاص بن وائل وامية بن خلف قال له ايه بقى قال له ما فيش داعي يعني خش في صدام مع بعض - [00:09:06](#)

ما هو كل يوم نجمه يظهر صلى الله عليه وسلم كل يوم الاسلام يذهب ويقوى وله له سفل في النقوس. طب وبعدين؟ فهم اللي بدأوا يفكروا في حل الحل الخبيث وخبيث ليوم الدين لأن الحلول دي كما سنرى بتطرح - [00:09:27](#)

مش الكلام ده طرح من اربعة بس لا ده موجود على طول قال له تعال نعبد ما تبعد ما فيش مانع وانت تبعد ما نعبد وهنبدأ احنا احنا اللي هنبدأ يا سيدى - [00:09:49](#)

هنعبد ما تبعد. وبص سنة كما قال كثير من اهل التفسير سنة هنعبد ما تبعد سنة وبعدين انت بقى تبتدي تبعد ايه؟ ما نعبد وبرضو من الحلول الخبيثة اللي بتتنطط على المسلمين المغفلين - [00:10:07](#)

في هزا الزمن وغيره حلول تنطلي على المغفلين ان كان اللي عندك خير يبقى احنا خدنا منه نصيبنا وان كان اللي عندنا خير تأخذ نصيبك فانتم عندكم خير فتنزل الصورة حاسمة - [00:10:29](#)

قاطعة مانعة باكرا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تبعد ولا انت عابدون ما اعبد شف لما نفى عبادتهم جاب اسم الفاعل ونفاه قال ولا انت عابدون ولانت عابدون - [00:10:50](#)

وهما فعلوا الاربعة بالزات لم يعبدوا الله وماتوا على كفرهم الاربعة دول بالزات. لأن السورة مش معناها ان قفلت الباب امام جميع الكافرين. يعني يؤوس من اسلام اي كافر لا. الباب مفتوح - [00:11:27](#)

بس الاربعة دول تحديدا اللي نزلت الصورة بداية تخاطبهم الاربعة دول لم يؤمنوا اصلا زي ابي لهب كده ابو لهب ببرضه نفس التحدى والقرآن يقول انت هتصلى نار ذات الله. وقال ببرضو انا مكمل للآخر. هم الاربعة نفس. لكن الخطاب - [00:11:47](#)

لكل الكافرين الباب مفتوح. عاززين تيجوا تعالوا. انما الاربعة دول تحديدا اتحقق فيهم الوصف. يبقى لا اعبد ما تبعدون ولا انت عابدون ما اعبد الله! هو قال كده بناء على ايه؟ بناء على ما اوحاه الله اليه - [00:12:09](#)

دول ما يؤسوسون منهم مهما يعرضوا حتى لو عبدت لن يعبدوا وكمان ايه؟ ولا انت عابدون بينفي اسم الفاعل يعني انت بتقولوا كلام مش هاتنفذوه. دا عرض بس عشان يجيبوا رجل - [00:12:30](#)

تم ودوا لو تدهن فيدهنون. عاززينك تميل بس يعني هم هم قالوا احنا هنعبد سما احنا هنبدأ الاول وهنعبد سنة. القرآن بيقول لهم لا انت مش هتنفذوا الرسول بناء على الوحي ده بيخبرهم بما في القلوب. فدي الجملة نفسها دليل على نبوة - [00:12:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولا انت عابدون ما اعبد. ايش هتبعدوا؟ انتم كدابين. انتم بس عاززين تجيبيوا رجل النبي. وبعد النبي بقى هتجيبوا رجل اللي بعديه واتباعه وتدحكونا عليهم الى اخره. يعني هم دول ائمة العرض الخبيث. والعروض مش - [00:13:24](#)

العروض مستمرة كما سنرى ختام الصورة حسم القضية لا اعبد ما تبعدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انت عابدون ما اعبد ما دي تعود على لفظ الجلاله. ولا انت عابدون ما اي - [00:13:48](#)

الذى اعبده انا. انتم مش هتعبدوا اللي انا باعبد. مين هو اللي بتعبده يا رسول الله؟ انما الله سبحانه وتعالى طب جت ما ليه؟ قال لك

ما تمشي للعاقل وغير العاقل لكن من تخص العاقل بس - 00:14:15
وقالوا كمان النما ازا جاءت للعاقل ازا امن اللبس. يعني مين هو المقصود؟ من قوله تعالى ولا انت عابدون ما اعبد. مش اتنين ثلاثة ده هو المقصود واحد احد ما فيش حد ما فيش لبس مش هيحصل لبس - 00:14:32

فعلشان كده جت ما تشمل العاقل وغير العاقل واللبس المأمور. يبقى ولا انت عابدون ما اعبد؟ انت كدابين والعرض ده مش حقيقي مش من القلب ولا المقصود منه الاسلام. ده انت المقصود حاجات تانية خالص. فانت مش هتعبدوا وانت الاربعة - 00:14:54

مش هتعبد ما اعبد غيركم هيعبد ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدم حالاً ومستقبلاً ولا انا عابد ما عبدم لا دلوقتي ولا اي وقت ولا انت عابدون ما اعبد - 00:15:14

تاني ولا اعبد ما تعبدون تعبدون عبدم تعبدون المضارع اهي وعبدم في الماضي دلالة على انهم راسخون في الكفر راسخون في الفسق وسابتين عليه من سفين فصعب ينخلعوا منه - 00:15:44

ودلالة على ان الرسول عليه الصلاة والسلام منذ فترة ومنذ زمن وهو سابت وما لوش علاقة بهم. عبدم ابتم عبدم في الماضي والكلام ده كله بدل لما بدأت النبوة والرسول عليه الصلاة والسلام بدأ يخاطبهم - 00:16:15

كان عنده اربعين سنة. الأربعين سنة دول عبدم فيه. كل اللي اشتاهيتو بانفسكم بقى. كفر وشرك اربعين سنة وهو صلى الله عليه وسلم الأربعين دول سابت على الحق على الفطرة. صحيح لسة ما فيش وهي لكنه على الفطرة - 00:16:35

على الفطرة على وبعيد عنهم كل البعد. لا علاقة له بدينه يبقى عبدم دي دلالة على الرسوخ في الكفر. عبدم في الماضي. والدلالة تدل ايضاً على سبات النبي صلى الله عليه وسلم على الحق كما في سورة يونس - 00:16:56

لقد لبست فيكم عمراً من قبله عمراً يعني اربعين سنة من قبلك. افلا تعقلون ولا انت عابدون ما اعبد لا حالاً ولا مستقبلاً وقلنا دول بالزلات الاربعة لكن الباب مفتوح ممكن - 00:17:16

لكافر ان يعبد ما نعبد سبحانه وتعالى ثم حسمت حسمت الصورة القضية لكم دينكمولي دين لدين قرأت باكثر من وجه لكم دينكمولي دين بالقراءة اللي عندنا في مصافحتنا - 00:17:35

لرواية حفص وحفص وهشام والبز بخلف عنه قرأوه هكذا. لكم دينكمولي دين وقرأها يعقوب ولidi ديني ولidi دينكم ولidi ديني الله اكبر لي ديني وقرأها الباكون - 00:18:00

ولي دين لكم دينكمولي دين. مش دين بدون اضافة ياء والوجه الثاني للبزل على كل لكم دينكمولي دين لدين دينكم ولidi ديني لكم دينكم ولidi دين كل اداء - 00:18:29

له معاني عظيمة جداً وتأكد ان هؤلاء فريق ونحن فريق اخر وشوف هنا التقديم والتأخير في الكلمات المباركات لكم دينكم ولidi دين.

قدم ايه بقى لكم دين كانت الاصل الكلام دينكم لكم وديني لي. انما التقديم هنا - 00:18:54

المقصود منه طبعاً كلام رب العالمين مش نقول يعني لا هو احنا بس بنستشف لكن هو اصلاً هو المعجز ولا يمكن ان تتطاول اليه العقول اصلاً. بس كله ايه؟ اجتهاد - 00:19:28

ده معناه الاختصاص. والملكية يعني لكم دينكم بتاعكم انت مش هييجي ناحيتي مش هيتزحرج ويكون عقيدة لي في يوم ما. ولا هقبله اصلاً لان هو محصور عليكم لكم دينكم وبدأ بلكم تفيض الاختصاص. والملكية بتاعكم انت - 00:19:45

ولي دين لا بيتحطاني ولا بتخطاه انا بعده مش هروح شمال ولا يمين مش هيروح عندكم انت اللي تجو له ديني مش هييجي عندكم انت اللي هتقولوا. لانه ديني اللي رب اختاره لي. عاززين تقولوا يا يا هلا - 00:20:14

انما هو يجي لكم لأ. ديني عزيز يبقى لكم دينكم هنئنا لكم به. اما ديني عمره ما هيتحطاني. ولن اتخطاه. اللي يريد ان يجي له هو يجي له. لانه عزيز - 00:20:41

انت لا عندكم عزة ولا عندكم اي حاجة. لكم ايه؟ لكم دينكمولي دين لي دين ايه الدين هو اصلاً؟ ايه الدين الدين عقيدة وملة. دين عقيدة وملة. الدين معلومات وعقائد. يسير الانسان على - 00:20:58

طونها تبان معاملاته من خلال دينه يبقى الدين ايه؟ الملة والعقيدة. ملة وعقيدة يعني هي شيء بيعتقدوا شيء عنده مقومات عنده معلومات مؤمن بها تشكل سلوكه بتشكيل معاملاته. بتظاهر شخصه هو ده الدين. هو ده الدين - [00:21:21](#)

دين يعني ايه؟ يعني له عقيدة عنده معلومات بتتعكس على افعاله. نقول ده عنده دين اسلام جه عنده دين كفر. فيه دين كفر؟ اية بناء على ما شكل في قلبه من عقيدة ومعلومة تزهر المعاملة - [00:21:46](#)

ويزهر المنهج في الحياة يبقى لكم دينكمولي دين هكذا حسم القرآن القضية لكن طبعاً السورة والآلية الأخيرة بالزات الناس يفهموها فاهمة بقى ايه ما لوش علاقة بدينهن اصلاً وما لوش علاقة بفهم رسولهم صلى الله عليه وسلم. ولا فهم الصحابة من بعده هم لهم مفاهيم في ادمنتهم - [00:22:10](#)

وتصورات عندهم في هذه الآية بالزات الأخيرة لكم دينكمولي دين. مع بيان هذه التصورات سنلتقي اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:22:39](#)

الصورة دي اسمها سورة الاخلاص مع قل هو الله احد وسيدنا النبي لما يقول للصحابي اقرأها ثم نم على خاتمتها كانها براءة لك من الشرك كل ليلة كل نومة كل نومة. حط جنبك تقرأ قل يا ايها الكافرون. ليه؟ عشان حتى لو عندك شركيات - [00:22:59](#)

ومش واحد بالك منها كانك بتاخذ يعني براءة من الله سبحانه وتعالى انانا بريء يا ربى من اي شركيات. اعلمها او لا اعلمها نم على ختيمتها تقرأ السورة مش كبيرة يعني - [00:23:28](#)

الملحاظ او الملحوظات التي يعني نتأملها في الآية الأخيرة بالذات والسورة بصفة عامة لكم دينكمولي دين اول حاجة تقارب الاديان القرآن بيقول لنا يا مسلمون انت لكم دينكم وغيركم له دينه. ما يجييش انا على محفل للكافرين - [00:23:44](#)

يعني الكافرون عاملين عبادة. عبادة. وبعدين انا اروح انا ابقى واحد من المشاركون في هذه عبادة من المباركين لهذه العبادة. يبقى فيه قل يا ايها الكافرون بقى لنا لنتصورت معهم انا واحد منهم - [00:24:09](#)

واللي بيعملوه بيعملوه مبارك العمل انا بياركي العمل بقى فين بقى؟ فين يا ايها الكافرون بقى في الحالة دي يقول قلبك يعني اعتزال. يعني تعزل. انت بريء من هذا. يا اخي ده انت لما تيجي تنام بتقولها بينك وبين نفسك - [00:24:30](#)

بيتك ما فيهوش كافرون زوجتك وكل العلل مسلمة وكله بيقول كده بيجي ينام يقول كده بتخاطب مين؟ انت بتخاطب مين طبقاً للحدس يعني بيقول لك لما تيجي تنام اقرأ قل يا ايها الكافر. هو فيه حد من الكافرين قدامك - [00:24:49](#)

فازاي لو ما حدش قدامك و بتقولها؟ يعني انت عاوز تزوح عند الكافرين. وما تقولش يا ايها الكافرون طب انا مش قادر اقول بلسانى. قل بقلبك يعني تعزل. يعني ما تحضرش. يعني ما تكونش موجود. والا فين البراءة - [00:25:09](#)

فين البراءة من الشرك تتقرب الاديان بدعة بنسمع عنها كتير الاذان تتقرب مستحيل طبعاً يتقاربوا ازاى؟ ويقربوا ازاى؟ فين يعني؟ لحد ما بيقى بينهم وبين بعض مع بعضهم كام سنتي يعني - [00:25:27](#)

يلزقوا في بعض ولا يبقو ايه يعني يتقاربوا لحد فين؟ تقارب الاديان اعرف ان تقارب الاديان على حساب الاسلام ما فيش تقارب على حساب الكافرين الكفر يا جماعة لو هو صرح - [00:25:46](#)

عشرة متر في عشرة متر مسلا وتقاربنا والكافرون تنازلوا عن نص الكفر سابوا نص الكفر اللي فاضل قد ايه؟ نص التمن هو كفر برضه ان شاء الله تكون تنتهفة هو كفر - [00:26:03](#)

ملي هو كفر وهم اصلاً ما بيتنازلوش عن حاجة منهم. اومال من اللي بيتنازل؟ اليهوا المسلمين هم اللي بيتنازلوا عشان يحصل التقريب. هو لما هيتقارب الكفر هيقرب هيبقى ايه؟ هو كفر - [00:26:21](#)

يقرب خطوة يقرب خطوتين هو كفر. امال اسلام لما يقرب من الكفر هيبقى ايه؟ هيبقى نص اسلام وربع اسلام تلت اسلام خمس اسلام لان الكفر ما هيقرب هو كفر انما الاسلام يقرب هيبقى ايه - [00:26:40](#)

هيبقى حاجة اسلام مشوه. اسلام نص كم. اسلام تأليب اسلام عقيم عشان اقربه عجيبة ويأخذ نكهة الكفر. ريحه الكفر اسم الكفر. لازم ياخد حاجة منه. عشان هيبقى قرب. فاتقوا قارب على حسابنا - [00:26:58](#)

تقارب المسلم مع غير المسلم على حساب المسلم او على تفهم برضو الدين منع المعاملة وممنوع الحياة ومخك ما يرو حش بعيد ويقول الرسول كان ده عايش مع يهود في المدينة دي حاجة ودي حاجة. المواطنة والمجاورة والمعايشة دي حاجة تانية خالص -

00:27:22

نجاور ونعايش ومواطنة ونعامل بالمعروف لكن انت فلاز ما بيدوبش في اي حاجة من تشمله ولا سكر قابل للنوبان انت فولاز
عمرك شفت الحديد داب في الماية ولا دب في اللبن ولا دب الخمرة - 00:27:42

الحديد حديد فانث فلان عنصر غير قابل للذوبان فن التعامل اه حسن دوار اه حسن معاملة ماشي انما ما ندو بشي ما ندو بشي رسولنا ما ذاب ابدا وجاور اليهود وعامل النصارى وعامل كل الملل ومذاق ولذاب الصحابة. فما فيش تقارب - 07:28:00

رسولنا ما تنازل عن شيء ولا فرط في شيء حتى الشيء اللي كان بيجمع هيئته مع هيئتهم ما كانش يحبه كان يقف يصلی وجهه ناحية بيت المقدس ستاشر شهر او سبعتاشر شهر واليهود واقفين كده. هم واقفين كده والرسول واقف - 00:28:34

رسول مش عاجبه الحال مع انه بيصلی لله والقبلة دي قبلة مشروعة من عند الله لكن ما يحب يكون شكلهم زي شكلهم مش عاوز
يدوب حتى في الهيئة في طريقة الوقوف. مش عاوز يزوم ابدا - 00:28:56

عاوز يرجع للقبلة الخاصة به. فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام. فالتقارب في الأديان على حسابنا مش على حساب اي حد ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام اتأخروا في الأديان بيقول لك على حسابنا يعني ايه - [00:29:14](#)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْلَاصٌ فَيْنَمَّا فَيْشَ حَاجَةٌ - 00:29:36

عن أبي إمام الباهلي كما روى ابن حبان في الصحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقضن عرى الاسلام عروة اولهن نقضا الحب واخرهن الصلاة. شف عرى الاسلام دي حاجة طويلة ما قلش هم كم عرة؟ الرسول ما قلش كم عمرة - 00:29:48
والله أعلم بعرى الاسلام كم ملايين العرى الاف العرى الله أعلم بس عرى كتير اوي اوي وما سكة في بعضها ومتشبكة في بعضها
الرسول قال انتم هتفضلو تعمدوا بقى تفكوا الحلقة دي وترموها - 00:30:09

وبعدين دي حلقة تانية وترموها. ما هو ده التقارب بقى. ده التقارب بين الاديان. طب بنفك الحلقات ونرمي ليه؟ عشان نرمي عشان نقرب عشان نبقى حباب عشان ولم ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. يعني اعمل ايه؟ يعني حل من العرى وارمي -

خلاص ما فيش صلاة وده الواقع الا ما رحم ربى وفي مسلمين ما يعرفوا حاجة عن دين ولا صلاة ولا عبادة معناه ان هو فك العرى كلها
ورماه. ما عندوش عروة. اذا كان الرسول بيقول اخر حاجة هتتوقعوها يعني لو كنتم بتصلوا - 00:31:29

اه بقى لكم عشر سنين بتصلوا وبعدين اكتزلتوا شوية عن الصلاة. وكمان اخر حاجة سدوها الصلاة يبقى التقارب على حساب المسلمين ودين المسلمين فاحذر يا عبد الله احذر يا عبد الله انك تفرط - 00:31:43

في مثقال ذرة من هذا الدين تاني حاجة ان الاديان اللي هي بقى لكم دينكم الاديان اللي غير الاسلام كتير جدا وما نعرفش نحصرهم ما هو الاية بتقول لكم دينكم. مين هم؟ مين هم لكم دين؟ مين لكم دين؟ لكم دين جمع - 00:32:01

دینکم ای جماعتہ لهم دین بیقیٰ هنا یا اخواننا کل ما مسوی الاسلام - 00:32:25

في بوتقة واحدة ويقال عليهم كلامكم لكم كلامكم في بوتقة واحدة يبقى ما عدا الاسلام كله في بوتقة واحدة اديان كثيرة جدا

اول منها مسلا دين الملوك الملوك لها دين؟ ايوا الملوك لها دين - 00:32:47

كل ملوك العالم عاملين دين مش لازم يكونوا دلوقتني لأ ده من قبل كده واللي موجودين ورسوه وبيطقوه دين دين الملوك ايوة دين الملوك يعني ايه دين الملوك؟ يعني نظام الملوك بيحطوه الناس تمشي عليه - 00:33:08

العالم كله كده جميا دول العالم فيها قوانين وضعية تحترم ومقدسة ولها هيبيتها والناس ماشية عليها ليخالف واللي بيختلفه ويتعاقب. ده اسمه ايه بقى؟ اسمه دين الملوك الكلام ده موجود في سورة يوسف واللي عاوز يقرأها يقرأها - 00:33:27

وينزل الكلام ده على الواقع والحياة سورة يوسف كان عايش في بلد فيها نزام. والناس ماشية عليه. والدين اللي موجود في الوقت ده يوسف نفسه لما كان في السجن قال لهم كده - 00:33:49

اني طردته بره في الحرية انا دخلت معكم السجن اهو تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة كافرون واتبعتم ملة ابائي. ابوك فين؟ او ابائك فين؟ ابوه اللي موجود في بلاد كنعان مش هنا. واباؤه اللي - 00:34:08

اسحاق وابراهيم انا اتبعت منه للدول وما اتبعتش ملتكم ولا نزامكم ولا قانونكم قال لهم كده بيقولوه كده في السجن واتبعتموا ملة ابائي. ويبيقول لهم كده يا صاحبي السجن الرباب متفرقون خير ام الله الواحد - 00:34:28

القهار ما تبعدون من دونه الا اسماء سميتموها انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكتر الناس لا يعلمون - 00:34:49

عملي يوسف عليه الصلاة والسلام دين الملك وزمام الملك الناس ماشية عليه وعاملين عقوبات اللي بيسرق هيجي يطبق العقوبة اللي عنده هنا عند الملك على اخيه اللي هو في الظاهر انه سرق مش هينفع ياخده - 00:35:06

فيقوم يطبق نظام مين؟ يطبق نظام رب العالمين اللي معمول به فين؟ عند ابيه في بلاد كنعان ووارسينه ووارثينه عن ابراهيم عن اسحاق صلوات الله وسلمه عليهم اجمعين. وقال لاخواتك - 00:35:28

قال فما جزاوه ان كنتم كاذبين؟ قالوا جزاوه الخلاصة هنا بقى الشاهد كلمة دين الملك ان رب العالمين بيقول لنا كذلك كدنا لي يوسف ما كان ليأخذ - 00:35:44

في دين الملك. ما قالش في بلاد الملك لان هو بيطبق نظام بيطبق شرع. فقدماته وضع قوانين وضعية مش هيعرف يجيب اخاه بالقانون الوضعي. وقدامه فرع سماوي لما يطبق الشرع السماوي يجيب اخاه - 00:36:02

فقال ايه بقى؟ كذلك كدنا لي يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. مع انه ما قالش قال في بلاد الملك. ولا في مملكة ملك انما قال في دين الملك. اهو دي دين الملوك. كل اللي انت شايفه على وجه الارض دين ملوك - 00:36:26

قوانين وضعية والشريعة رب العالمين على جنب وقوانين والناس ماشية عليها وكله محترمها. اهي دي دين الملك. دي دين الملوك. لكم دينكم هو ده كذلك في دين الاخبار والرعبان مش الملوك بقى اللي عاملة لا الاخبار والرعبان ورجال الدين عاملين دين - 00:36:47

دين الاخبار والرعبان كما قال تعالى في سورة التوبه اخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا ده بقى دين الاخبار والرعبان - 00:37:09

وكل دول يا اخواننا بيعبدوا الشيطان سيدنا ابراهيم اهو معروف وبوه كان عايش على دين ملك في زمانه. ملك عامل لهم نزام وهم عايشين به. منهم مين؟ ابو سيدنا ابراهيم. انا بقول لك كلهم بيعبدوا - 00:37:27

الشيطان ليه؟ لأن سيدنا ابراهيم بيقول لابيه يا ابتي لا تعبد الشيطان سيبك من الدين اللي انت عليه ده لأنك انت كده بتعد الشيطان وتعالى اسمع الكلام وامشي ورايا بعد كل ده لما رب العالمين يلم الخلق دول كلهم اللي هم بيعبدوا - 00:37:44

غيره سبحانه وتعالى هيخاطبهم بقى ويقول لهم بقى في سورة ياسين الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان يعني السوق كان دين ملوك او كان دين اخبار ورعبان او كان دين اي حاجة كل ده ايه عبادة للشيطان الم - 00:38:06

اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان عبدوني هذا صراط مستقيم وعمل فيكم عمايل طبعا ولقد اضل منكم

جbla كثيرا. افلم تكونوا تعقلون. اي والله - 00:38:28

النسلة تعقل الا من رحم ربى يبقى اول حاجة ما فيش تقارب. تاني حاجة ان الاديان كلها يا اخواننا خلاصتها عبادة للشيطان دين ملك دين احرار ورهبان كلها عبادة للشيطان - 00:38:44

الامر الثالث ان هزه الاديان كلها كده مجتمعة ودين الاسلام دين وحده الاية قالت ان الاديان قسمان لا لا سالس لهم لكم دينكم ولدي دين شوف بقى الالفاز نفسها والدقة والاعجاز. لكم دينكم. طب ما قالش لكم اديانكم - 00:39:01

ما احنا بنقول اهو فيه دين للملوك ودين للأحباب والرهبان ودين لبوزة كتير وعبدة للشيطان غيره كل ده قال لكم يعني كلکم لكم ايه دينکم دینکم دی کلمة مفردة. دین مفرد ولکم دمع. بیقی الجموع ده كلہ - 00:39:37

التحقى على حاجة واحدة بس اللي هو الكفر دين لكم دينكم. تعال بقى شف الرسول ولی ده لوحده اهو. ولی هو ولی لوحده بيتكلم اهو. ولی واحد بس يبقى رسول مفرد ودين مفرد. وهناك جمع وكفر واحد برضو - 00:40:01

يبقى هم قسمين ما فيش تالت هنا قسم وهنا قسم القسمين دول قلنا لا يلتقا ابدا ولـي دين. طب الرسول هنا بيقول ولـيا. طب ما قالاشي ولا انا زبي ولـكم - 00:40:30

الولي. الله هو الدين بتابع النبي لوحده - 00:40:48

افنح النبي بس وخلاص لطبعا الدين ده دين الاسلام امال قال لي بس لوحدي ليه او لي والودكم لكم والرسول استأسد بحاجة
استأسد بحاجة ابدا لان الرسول عليه الصلاة والسلام وكل اللي مشيوا وراه نسخة واحدة - 00:41:07

يُبقي مش محتاجة لكم ومش محتاجة لنا مش محتاجة لنا. ليه؟ لأنّ هو واللي ورّاه نسخة واحدة - 00:41:33

نسخة واحدة والشفاعة انتم عارفينها طبعاً. عمره ما يهدى له بال وحد من امته في النار. لازم يطلعه عشان يبقى معه في الجنة.
نسخة واحدة والكفر برضه شكل واحد كله. فعلshan كده قال ولی دین. ما قالش ولنا دین. لی لان کل - 00:41:57

مليارات كلها اللي هتيجي بعدى نسخة مني. فاي شرف هزا يا عبدالله ان الرسول عملك نسخة منه بيكلم باسمك بشحمنك بلحمك.
هو انت وانت هو بس مش اتحاد وحلول زمان. لا. انت الرسول والرسول - 00:42:19

انت بمعنى ايه؟ بمعنى انت لازم تبقي نسخة منه نسخة منه صلوات الله وسلامه عشان هو كده بيقول ولی دین هو الدين ده استأسد
به وخده لنفسه لا ده احنا اللي بنتمتع به اصلا واحنا اللي عايشين في نوره - 00:42:41

لكم دينكم وللي دين بنفهمها بمفهوم خاطئ جدا ان خليكم في حالكم واحنا في حالنا. يا ما شاء الله! هو كده الرسول فهم القضية كده ابدا. طب الصحابة فيهم القضية كده؟ ابدا والله العظيم - 00:42:59

والله العزيم ما تفهم ابدا كده ولا يفهم من القرآن كده ابدا لكم دينكم وللي دين وكل واحد في حاله لا المسلم لم يخلق عشان يبقى في حاله هو رسولك كان في حاله - 00:43:13

رسوله ما كانش في حاله لو كان في حاله كان يعبد ربنا في مكة ويصلّى في مكة وبهيمة الف صلاة ويخلّيه في حاله واللى عاوز يدخل الدين يدخل ما يدخلش ما يدخلش. واللى عاوز يفضل على الكفر ما يفضل. هو كده بيعد ربنا - 00:43:28

وفي بعض المسلمين حلوين اهم ويقدعوا بربنا معه وبيزدوا في مكة امال ايه العزاب ده كله لو ان الرسول فهم اللي احنا فاهمينه منها. ولذلك يقول ائمة التفسير ان هذة الاية ليس معناها ترك الجهاد - **00:43:44**

الاسلام ما يطلبش كده. يعني عايش تحت رحمة الاسلام اصلا - 00:44:02

نزل عشان يسود اما بيقى هش منكمش والكيف والكفر نافش ريشه والاسلام راضي وخليلك في حالك عمره ما هيخليلي الاسلام في حالى ابدا ابدا عمره ما هيخليله في لازم هيضغط عليه ويبيقى في تنازلات وزى ما قلنا في الحديث تنقض عرى الاسلام. يفضل

يفك العرى بتاعته لما يخلص عليه. لو كنا فاهمين بقى لكم دينكم وخليلكم في حالنا لا يا حبيبي مش هتفضل في حالك ابدا هيفكك
لك دينك عروة عروة لما ما يفضلكم حاجة خالص - 00:44:45

بایدك بایدك باي اید هيفكك لك دينك امال ايه العمل؟ العمل زي رسولك ما عمل رسولك عمل ايه؟ عبد ربنا ودعى الناس له استجابوا
وبعدين لسه وبرضه الكفر نافش ريشه - 00:45:02

ونافش ريشه في مكة نسيب مكة ساب مكة ويقول كده والحديس وانتم عارفينه لولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت وخرج طب خرج
طب ما تخليك في حالك في لقيتك ناس بيحبوك وناس بتعبد ربنا معاك وبيزيدوا مالك ومال الناس - 00:45:20
ملك ومال مكة؟ ما تسيبها في حالها. لا. ما تطبق الاية لكم دينكمولي دين. اه دي احنا اللي بنطبقها كده بقى. احنا اللي بنطبقها
بالطريقة دي. انما رسولنا مش كده - 00:45:41

غويت شوكة الاسلام. مكة لازم تفتح وتفتح ليه؟ لازم تفتح. يعني ايه؟ يعني دينهم يذهب. دينهم يختفي وديني هو اللي طور مكة
ديني اللي نور مكة اسلامي اللي ينور مكة وبعد ما نور مكة يسيب الدنيا مضلة؟ لا ينور الدنيا كلها - 00:45:56
يبتدي يتحرك ويروح اوروبا وتبوك ويروح شمال وغرب وجنوب وتوفى توفى وما زال بيعمل ايه؟ اي كفر يسيطر
عليه. اي كفر يجعله ينكمش. اي كفر يجعله يدخل البحور. عشان الاسلام اللي يزهـر. امال هـم جـم هـنا ليـه - 00:46:21

عمرو بن العاص جـاي عندنا بـيعـمل اـيه؟ كان جـاي يـصـيف عمـرو بن العاص جـاي يـصـيف في مصر ابو عـبيـدة ابن الجـراح كان رـايـح يـصـيف
في بلاد الشـام. هـم دـه مـفـهـوم الصـاحـابة. طـب ما كـنـتم خـلـيـكـم في جـزـيرـة العـرب - 00:46:47
وفي حالـكم واحـنا في حالـنا. لا ايـهـ اللي جـابـهمـ هناـ؟ ايـهـ اللي جـابـهمـ عندـناـ اـصلـاـ؟ ما لهمـ وـماـنـاـ؟ لو كانواـ فـاـهـمـينـ منـ الصـورـةـ الليـ اـحـناـ
فاـهـمـينـ لاـ ياـ اـخـوانـاـ فـاـهـمـينـ منـ الصـورـةـ انـ الـاسـلامـ يـنـتـشـرـ - 00:47:00

وهو دـهـ الليـ هيـطـبـقـهـ عـيـسـىـ فيـ اـخـرـ الزـمـنـ. هوـ عـيـسـىـ هيـنـزـلـ يـعـمـلـ اـيهـ هيـقـعـدـ كـدـهـ بـرـضـوـ ويـقـولـ للـنـاسـ لـكـمـ دـيـنـكـ وـليـ دـيـنـ. لاـ دـهـ
ناقـصـ المـجـيـ بـقـىـ خـلـيـكـ اـحـسـنـ فيـ السـمـاـ. خـلـيـكـ فيـ السـمـاـ. لوـ انهـ هيـنـزـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـيـشـوـفـ لهـ مـسـجـدـ اوـ 00:47:16ـ
يـرـوحـ فيـ مـكـةـ اوـ فيـ المـدـيـنـةـ وـيـعـيـشـ وـيـعـبـدـ رـبـنـاـ هـنـاكـ الـأـرـبـعـينـ سـنـةـ اللـيـ هـيـعـشـ فيـ الـأـرـضـ. وـيـقـعـدـ يـعـبـدـ رـبـنـاـ فيـ مـكـةـ اوـ فيـ المـدـيـنـةـ
وانـهـ يـكـلـمـهـ نـقـولـ لـهـ يـاـ عـيـسـىـ - 00:47:30

الوضعـ كـذاـ يـقـولـ لـهـ لـاـ لـاـ لـكـمـ دـيـنـكـ وـليـ دـيـنـ. خـلـيـكـ كـنـتـ خـلـيـكـ فيـ السـمـاـ اـحـسـنـ خـلـيـكـ فيـ السـمـاءـ اـحـسـنـ. اللهـ! اـنتـ نـزـلـ اـيهـ؟ نـازـلـ
عشـانـ زـيـ الرـسـولـ ماـ قـالـ كـدـهـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ قـالـ يـقـاتـلـ النـاسـ عـلـىـ الـاسـلامـ - 00:47:40ـ
يـهـلـكـ اللهـ فيـ زـمانـهـ المـلـلـ كـلـهاـ يـعـنـيـ المسـجـدـ يـقـاتـلـ النـاسـ اللـيـ بـيـنـشـرـوـاـ الـاسـلامـ بـالـقـوـةـ الـجـبـرـيـةـ. اـهـ دـلـوقـتـيـ لـاـ اـكـرـاهـ اـهـ نـدـعـوـهـمـ لـلـاسـلامـ.
دخلـواـ دـخـلـوـشـ. هـمـ فيـ حـالـهـ وـالـشـرـوـطـ بـتـاعـتـناـ اللـيـ نـفـرـضـهـاـ - 00:47:57ـ

عـلـيـهـمـ منـ جـزـيـةـ وـغـيـرـهـ يـسـمـعـواـ وـيـطـبـعـواـ خـلاـصـ خـلـيـكـواـ فيـ حـالـكـمـ فـعـلـاـ ماـ نـجـبـرـكـوـشـ عـلـىـ الـاسـلامـ. لـاـ عـيـسـىـ مشـ هـيـعـمـلـ كـدـهـ بـقـىـ
خـلاـصـ الـوقـتـ دـهـ فـاتـ بـقـىـ خـلاـصـ يـنـزـلـ يـقـاتـلـهـمـ عـلـىـ الـاسـلامـ. لـوـ هيـنـزـلـ عـشـانـ يـعـبـدـ رـبـنـاـ وـيـصـلـيـ زيـ ماـ اـحـناـ بـنـصـلـيـ وـيـكتـفـيـ كـدـهـ وـيـقـولـ
لـكـمـ دـيـنـكـ وـليـ دـيـنـ؟ لـاـ - 00:48:16ـ

لاـ خـلـيـكـ فـوـقـ اـحـسـنـ خـلـيـكـ فيـ السـمـاـ ماـ اـنـتـ ماـ فـيـشـ جـدـيدـ لـكـنـ اللـيـ هـيـجـيـ هـيـجـيـ بـجـدـيدـ. هـيـجـيـ بـجـدـيدـ بـيـجـيـ يـهـيمـنـ لـهـذـاـ دـيـنـ
يـقـاتـلـ النـاسـ عـلـيـهـ. لـانـ دـيـنـ عـزـيزـ يـدـخـلـوـاـ فـيـهـ. مشـ عـاـوزـيـنـ يـاـ عـمـ نـدـخـلـ. لـأـ تـدـخـلـوـاـ. هـتـدـخـلـوـاـ وـلـاـ السـجـنـ - 00:48:33ـ
طـبـ خـلاـصـ نـدـخـلـ وـلـادـنـاـ يـدـخـلـوـاـ تـحـتـ الـخـوـفـ مـنـ السـيـفـ يـحـسـوـاـ بـحـلاـوـةـ الـدـيـنـ زـيـ ماـ الرـسـولـ قـالـ لـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ اـنـ فيـ نـاسـ هـتـدـخـلـ
الـجـنـةـ فيـ السـلـالـيـنـ يـقـعـ فيـ الـأـسـرـ يـقـعـ فيـ الـأـسـرـ يـقـاتـلـوـاـ يـقـعـ فيـ الـأـسـرـ وـيـجـرـ فيـ السـلـسلـةـ وـبـعـدـيـنـ يـيـجيـ عـنـدـ
الـمـسـلـمـيـنـ وـيـشـوـفـ حـلاـوـةـ الـاسـلامـ وـيـقـتنـعـ بـهـ - 00:48:51ـ

ويرتضيهـ ويـخـشـ الـجـنـةـ فالـشـاهـدـ عـبـادـ اللـهـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ الـمـبـارـكـةـ لـكـمـ دـيـنـكـ وـليـ دـيـنـ لـيـسـتـ كـمـ نـفـهـمـهـاـ انـ الـهـيـمـنـةـ لـلـاسـلامـ اـصـلـاـ وـالـسـيـادـةـ
لـلـاسـلامـ وـلـاـ تـمـنـعـ مـنـ الـجـهـادـ. نـدـعـوـاـ وـالـلـهـ اـسـتـجـابـوـاـ خـيـرـ وـبـرـكـةـ مـاـ اـسـتـجـابـوـشـ. وـالـشـرـوـطـ اللـيـ يـمـلـيـهـاـ الـمـسـلـمـوـنـ اـسـتـجـابـوـاـ لـهـاـ. بـرـضـوـ

يبقى في حالهم - 00:49:13

انما حصل الصمام يبقى الهيمنة للاسلام امرت هكذا يقول في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم امرت امر مش نزهة مش تشفي مش حب للدماء الرسول ما بيحبس اجماع ولا بيحب قتل انما هو امر بهذا الامر. امرت والحاديis في الصحيحين قال اقاتل الناس.

وخليل بالك - 00:49:38

قاتل الناس غير اقتل الناس لا الرسول لم يأمر بقتل الناس ابدا لم يؤمر ولم يأمر في فرق كبير قوي بين اقاتل الناس وقتل الناس اقتل الناس دي ممنوع لا رسول امر بها ولا غيره. انما اقاتل الناس يعني انا امرهم بالدين وادعوهم. ما هو قال كده بقى امرت ان اقاتل الناس حتى - 00:50:02

يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فان فعلوا ذلك فقد عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله انما اقتل الناس لا ممنوع - 00:50:28

ولا يستقيم اصلا ولا في دين بكده. انما لو لو صدوا لو منعوني لو حاربوني قاتلتهم. ده مين هو اصول الرحمة المهدأة ده الرسول اللي ارسل رحمة للعالمين هو اللي بيقول كده ايوة هو بيقول كده - 00:50:43

ولكن طبعا احنا في خلط ما بين فهم منهج النبي صلى الله عليه وسلم وبين الواقع الذي يعيشة الناس. نسأل الله ان يرددنا الى دينه ردا جميلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:51:01

الله من ارادنا وببلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وببلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبیره تدميره.

اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا. وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذکروا الله يذکرکم - 00:51:16

على نعمه يزدکم واقموا الصلاة - 00:51:36